

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم

الأساسي في الأردن

د. أديب زياب حمادنه و أ. عمر احمد رجا المغيض

كلية العلوم التربوية /جامعة آل البيت مديريةية تربية /الرمثا الأردن /المفروق

ملخص: استهدف البحث الحالي إلى التعرف على القيم الإسلامية التي تتضمنها كتب اللغة العربية المقررة في الصفين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وقد استخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون لتعيين القيم الإسلامية متخذين من العبارة، والجملة، ووحدة في عملية التحليل، وتم رصد تكرارات القيم ونسبها المئوية في تلك الكتب المقررة، كما تم التأكد من صدق عملية التحليل وثباتها، بمشاركة معلمين اثنين، أحدهما مدرس لمادة التربية الإسلامية، والآخر مدرس في الصفوف الأولى، ممن أئموا بمنهجية تحليل المحتوى، بعد أن دربا عليها تدريبا كافيًا، وكان من أهم النتائج في البحث الحالي: أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب لغتنا العربية (عينة الدراسة) بلغ (427) قيمة، حيث جاءت القيم في كتب الصف الثاني بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (251) قيمة، وجاءت في كتب الصف الأول في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (176) قيمة، وجاء بالمرتبة الأولى قيم المجال الأخلاقي بتكرار بلغ (252) مرة، أما قيم المجال التعدي فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (83) مرة. وفي المرتبة الثالثة جاءت قيم المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (40) مرة، وجاءت في المرتبة الرابعة قيم المجال العقدي بتكرار بلغ (34) مرة، وجاءت قيم مجال المعاملات في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (18) مرة. وأظهرت النتائج أيضاً أن قيمة التعاون، جاءت في بداية الترتيب التنازلي للقيم الإسلامية جميعها إذ بلغ تكرارها في الصفين الأول والثاني (21) مرة. ثم تلتها قيمة طلب العلم، حيث جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (17) مرة، ثم قيمة رد السلام، بتكرار بلغ (16) مرة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج.

الكلمات المفتاحية (القيم، كتب اللغة العربية، مرحلة التعليم الأساسي).

Abstract: This research aims at identifying the Islamic Values that are incorporated in the Arabic Language Textbooks for the first two grades in the primary stage in Jordan. The researchers used content analysis at the level of the phrase and the sentence as a base for the analysis. Occurrences and percentages were accounted for and the analysis reliability and validity were testified; an Islamic education teacher and a primary stage teacher were trained content analysis and they participated in testing the method validity and reliability.

The research ended up with the following results: the total number of Islamic values occurrences in the Arabic Language Textbooks for the two grades was (427) values. Islamic values in the second grade textbook ranked first with a total of (251) values while they ranked second in the first grade textbook with a total of (176) values. Furthermore, the ethical values came

first with a total number of (252) values followed by the worshipping values with a total of (83) , the social values with a total of (40), the ideological values with a total of (34), and finally ranked the behavioral values with a total of (18).

The results also showed that the value of cooperation ranked first with a total occurrences of (21) followed by the value of seeking knowledge with a total of (17) and the value of greeting people with a total of (16) consecutively. Finally, the research concluded with some recommendations in light of the study results.

Key Words: Values, Arabic Language Textbooks, Primary Education Stage.

المقدمة:

تفاوتت النظرة إلى القيم بتفاوت المنطلقات الفلسفية، ففي حين ينظر المثاليون إليها على أنها إلهية المصدر وتتوصل إليها بالعقل، وأنها مطلقة وخالدة وإلزامية، وأن القيم الصالحة في بيئة معينة صالحة في البيئات جميعها ، بينما يرى أتباع الفلسفة الواقعية أن المجتمع هو مصدر قيمه وأن القيم واقعة في عالمنا المادي وليس خيالاً وأنها مطلقة ونسبية معاً، ويرى أتباع الفلسفة البراجماتية أن الفرد يتوصل إلى القيم عن طريق التجارب، والحكم على القيمة يتم في ضوء ما نتفعا، كما يرى أتباع الفلسفة الوجودية أن الإنسان نفسه يضع قيمه، والقيم متغيرة تغيراً مستمراً (زاهر، 1984، 12؛ الفرخان ومرعي، 1988، 98) .

وتتسم القيم بالهرمية إذ أنها ترتب عند كل شخص ترتيباً متدرجاً في الأهمية، وهذه الدرجات خاضعة للتغيير نتيجة تغيير الظروف والاهتمامات، لكنّ هناك قيماً تبقى زمنياً طويلاً في نفوس الناس، وتغلب عليها صفة القداسة وهي القيم المتصلة بالدين والأخلاق ولها صفة العالمية وتسمو على الاختلافات الثقافية (بركات، 1982)، وتطلق القيمة على كل ما هو جدير باهتمام الفرد لاعتبارات مادية أو معنوية أو اجتماعية أو أخلاقية أو دينية أو جمالية (smith et al, 1994).

أما مكونات القيم فتشير الدراسات إلى أن القيمة تتكون من ثلاثة عناصر: مكون عقلي — معرفي ويكون بالاختيار، ومكون وجداني — انفعالي ويكون بالتقدير، ومكون سلوكي — إرشادي ويكون بالفعل، ويركز المكون الثالث على العمليات التي تساعد الفرد على تنظيم طاقاته وتوجيهها لتحديد مظاهر الفعل المختلفة ، أما بالنسبة لعملية بناء القيم فنتم عبر ثلاث مراحل: مرحلة الاختيار choosing ويسمى بالمستوى الأول — المعرفي الإدراكي، وتقدير القيمة والاعتزاز بها

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

prizing ويسمى المستوى الثاني – الوجداني النفسي، وممارسة القيمة Acting ويسمى بالمستوى الثالث – السلوك الفعلي – الأداء النفس حركي (سعادة وآخرون، 1985، 105؛ عاشور، 1990، 11).

وتعد القيم أحد مرتكزات العملية التربوية إذ إن تحقيقها من أهم مقاصد التربية ووظائفها، والمتعلم في أية فئة عمرية يحتاج إلى أن يتعلم كيف ينبغي له أن يسلك في الحياة، وليس فقط عن طريق نقل المعرفة الخلقية، ولكنه يحتاج إلى أن تتكون لديه عادات خلقية عن طريق الممارسة (شحاته، 1987).

إن فترة الطفولة هي أهم فترة تتم بها عملية التنشئة التربوية والوطنية والسياسية، فالتوجهات التربوية والسياسية تكتسب في فترة الطفولة، وهذه التوجهات قد تشكل أو تشيد الخيارات السياسية للفرد في مراحل متأخرة من الحياة (R. Weissberg, 1974).

وتعد المدرسة المؤسسة التربوية النظامية التي أوكل إليها المجتمع مهمة القيام بوظيفة التربية النظامية وعملياتها، والتي تتضمن إكساب الأفراد القيم المرغوب فيها، وإذا كانت المدخلات المدرسية جميعها من معلمين وطلبة ومناهج ومواد تعليمية وسواها تسهم في مخرجات التربية، فلعل محتوى المناهج الدراسية يكون له أكبر الأثر في إكساب المتعلمين النظام القيمي الذي يتبناه المجتمع (مقادي، 1997، 60). والقيمة في الإطار الإسلامي كبقية القيم لها مكون نفسي معرفي عقلي ووجداني وإن ما يميز القيمة في الإطار الإسلامي عن القيمة في الإطار العلمي هو أنها في الأول إلهية المصدر، بينما هي إنسانية المصدر في الثاني، وأنها ثابتة في الأول مقابل أنها متغيرة نسبية في الثاني، وأن هدفها محدد واحد باستمرار في الأول عكس الثاني (فرحان ومرعي، 1988، 99).

وتلعب القيم الإسلامية دوراً هاماً في المجتمع، وذلك لما لها من قدرة في التأثير على الحياة النفسية والاجتماعية للأفراد، ورغم التقدم التكنولوجي الهائل الذي وصل إليه الإنسان، إلا أن عدم الاستقرار هو السمة السائدة على حياة الناس، والمجتمعات الإسلامية ليست بعيدة هي الأخرى عن تلك الأزمة، إلا أن واقع الحال يؤكد أن المجتمعات الإسلامية أفضل حالاً من تلك الدول التي تدعي قيادتها للمسيرة الحضارية، وذلك بفضل التعاليم الإسلامية عامة، (الجمل، 1996، 1).

ويمكن القول إن من أهم العوامل التي أدت إلى دراسة القيم دراسة عملية، هو التقدم التكنولوجي وعوامل التغيير الثقافي، حيث بسببها تغيرت الكثير من المعارف ومفاهيم الحياة، واغترب الإنسان عن ذاته وعن عالمه، مما أدى إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

والمكتسبة على حد سواء، وعدم المقدرة على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ، مما أدى إلى ضعف مقدرة أفراد المجتمع وخاصة الشباب منهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم (زاهر، 1986، 8).

وتنبهت دول أوروبا الغربية إلى الدور الكبير الذي تؤديه القيم في صقل الشخصية فقد أنشأت سنة (1978) ما يسمى "المجموعة الأوروبية لدراسة النظم القيمية" ومركزها أمستردام. وتهدف هذه المجموعة إلى تصميم وإجراء دراسات تجريبية حول القيم الأخلاقية، والاجتماعية السائدة في المجتمعات الأوروبية (Abraham, 1985).

ويعتمد مستقبل أي مجتمع على القيم التي يختارها، أكثر من اعتماده على زيادة تقدم التكنولوجيا، والسبب في ذلك هو أن القيم تؤثر في أدق وظائف الثقافة ابتداء من استعمالات التكنولوجيا حتى متطلبات الأداء الوظيفي والمشاركة الاجتماعية. وسبب أهمية القيم هو حاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس العميق بهويته وانتمائه لبلده، وذلك لما نراه من الانفتاح والثورة المدنية التي أدت إلى انهيار القيم التي كانت تحكم سلوك الأفراد والجماعات، والسبب الآخر هو اختلاف القيم العالمية والقيم الأصلية إيجاباً وسلباً، وهنا يأتي دور الجهود الجماعية للإبقاء على القيم الإيجابية وجعلها أكثر فاعلية في المجتمع، ومحو القيم السلبية وأثارها، وذلك من أجل إبقاء النوع البشري ورفيقه (الكيلاني، 1988).

وإذا ما انتقلنا إلى اللغة العربية وعلاقتها بالدين الإسلامي، لوجدنا أنها علاقة وثيقة وقوية، كيف لا وهي لغة القرآن الكريم، ولغة أهل الجنة، مصداقاً لقوله تعالى: "إنا أنزلناه قرآناً عربياً" (يوسف: 2)، وقوله تعالى: "بلسان عربي مبين" (الشعراء: 195). وتعتبر اللغة العربية من اللغات الحية المعاصرة التي أسهمت وساعدت في تطور الحضارة الإنسانية، بفضل ما تملكه هذه اللغة من تراث فكري خالد، الأمر الذي جعلها قادرة على نقل الأفكار العلمية والعواطف الإنسانية والتعبير عنها (الفريق الوطني، 1991).

لذلك أصبح لزاماً على واضعي مناهج اللغة العربية، أن يضمنوا الكتب المدرسية قيماً تكون قادرة على رفع سوية الفرد والجماعة، وتوجه سلوك الطلبة خصوصاً في المراحل العمرية المبكرة، حيث تعتبر اللغة العربية قادرة على نقل العلوم والمعرفة بطرق ميسرة. ونظراً للأهمية الكبرى التي تؤديها المناهج في العملية التعليمية، والدور الذي تلعبه في تكوين شخصية الفرد، وفي غرس القيم المرغوب فيها وترسيخها لدى الناشئة؛ فإن عملية تطويرها وإخراجها بالصورة

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

التي تتلاءم ومتطلبات المجتمع تعد من أولويات التطوير التربوي، من أجل مواكبة متغيرات العصر، (وزارة التربية والتعليم، 1988، 21).

وتعد مناهج اللغة العربية من أهم المناهج التي لها علاقة بالمجتمع، كونها تتميز بالمرونة والشفافية، لذلك لا بد أن تجد هذه المناهج اهتمام خاص من القائمين على عملية إخراج المناهج بصورتها النهائية، فإذا ما تم ذلك فإن التربية تكون قد حققت أهدافها من خلال مخرجات التعلم، بوجود جيل واعي قادر على تحمل مسؤولياته. فالمناهج تستخدمها الدول كوسيلة لتحقيق أهدافها التربوية، فإذا ما لمست أي دولة بوادر الضعف في مناهجها فإنها سرعان ما تبادر إلى مراجعتها وتطويرها، لأن المنهج يعكس الصورة الحقيقية للمجتمع الذي يوجد فيه، لذلك لا بد من التركيز على البيئة الاجتماعية لدورها الكبير في تحديد الخطوط العريضة للمناهج (الفرحان ومرعي وبلقيس، 1984، 13).

ولا يعد الكتاب المدرسي في عالمنا اليوم وسيلة للتعلم فقط، بل أصبح عنواننا لتقدم ورقي الشعوب، وللكتاب أهمية خاصة في الوطن العربي، حيث إن هذه الدول تستخدم الكتب كمواد منفصلة على شكل مقررات دراسية متنوعة، بحيث يؤلف كتاب خاص إلى كل نوع من أنواع العلوم المختلفة، ويلعب الكتاب المدرسي دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، لذلك لا بد من العناية في تحديد الأحكام القيمة التي ينبغي تعلمها (بوشامب، 1987).

ولعل اشتراك المدرسة مع مؤسسات اجتماعية أخرى في مهمة واحدة وهي تربية الأفراد وإمدادهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة، يجعل وظيفة المدرسة غير محددة تماماً، وكثيراً ما تختلف الآراء حول النواحي التي ينبغي أن تشملها وظيفة المدرسة، مثل مسؤولية المدرسة عن الكفاية الاجتماعية للتلاميذ، ومسئوليتها في تدريب تلاميذها في النواحي الصحية الشخصية والعامة، ومسئوليتها عن الأمور الدينية والنواحي الخلقية والتربية الجنسية، وليس هناك من يختلف الآن مع الرأي القائل بأن الوظيفة الأولى للمدرسة هي إعداد الفرد للحياة، ولذلك فمن الواجب على من يقوم بتأليف المناهج الدراسية أن يحل بدقة وعناية القيم الأساسية السائدة في المجتمع، حتى يتمكن من وضع أفضل منهاج تربوي يناسب الأوضاع الاجتماعية (سمعان، 1977، 43).

مما سبق يتضح لنا أهمية إجراء دراسة عن القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، حيث تعد كتب اللغة العربية في هذه المرحلة من أهم الكتب التي تدرس ويتم التركيز عليها، وتضمن القيم الإسلامية في هذه الكتب يعد أمراً في

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

غاية الأهمية، لأنها تقوم على تشكيل جزء من سلوك الطلاب في هذه المرحلة العمرية المبكرة. وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن القيم الإسلامية في هذه الكتب، ومدى الدقة في توزيع هذه القيم على مجالاتها المختلفة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى القيم الإسلامية في كتب لغتنا العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وذلك باستخدام تحليل محتوى الكتب كون تلك الكتب خضعت لعملية التطوير والتغيير، ولكي يتحقق التطوير السليم الفعال، لا بد من إجراء دراسة تحليلية لمضمون الكتاب المدرسي. إذ إن معظم المعلومات التي يتلقاها الطلبة تعتمد عليه، ولذلك فإن أية عملية تحليل للكتاب المدرسي تسهم في تقديم المعلومات التي يمكن أن تفيد في تقييم الكتاب المدرسي وتطوير العملية التعليمية، ولأن اللغة العربية في هذه المرحلة العمرية تحتل مكانة هامة في تنشئة جيل واع منتم لدينه ووطنه، وتعمل وزارة التربية والتعليم في الأردن على تطوير مناهجها المدرسية باستمرار، من أجل مواكبة متغيرات العصر، ومن أجل النهوض بالعملية التربوية إلى أفضل المستويات؛ لذا سعت هذه الدراسة إلى تحليل القيم الإسلامية المضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للمناهج الحديثة 2006-2007، وذلك للكشف عن حجم القيم الإسلامية في هذه الكتب وتدعيمها، وصلة هذه القيم في تحقيق الأهداف التربوية، لتطمئن المؤسسة التربوية على دور مناهجها التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة. وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما نسبة تكرار القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن؟
2. كيف تتوزع القيم الإسلامية على مجالاتها في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن؟
3. كيف ترتب منظومة القيم الإسلامية التي تتضمنها كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ترتيباً تنازلياً؟

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

1. كونها تتعلق بتحليل كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، حيث تحتل هذه الكتب وهذه الفئة العمرية أهمية كبيرة في بناء الشخصية وإخراج الجيل القادر على تحمل مسؤولياته.
2. محور البحث في هذه الدراسة القيم الإسلامية، التي من شأنها ترسيخ مبادئ الإسلام السمحة في نفوس الطلبة.
3. تقديم توصيات واقتراحات للقائمين على وضع المناهج المدرسية، وتطوير هذه المناهج بما يتلاءم مع شخصية الفرد وحاجات المجتمع ومتطلبات الدين الإسلامي، وبالتالي الإسهام في الارتقاء بمستوى الكتب المدرسية نحو الأفضل.

محددات الدراسة

1. تقتصر هذه الدراسة على تحليل كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للفصلين الأول والثاني، وذلك في ضوء المناهج الحديثة (2006/2007)، الطبعة الأولى.
 2. تتحدد نتائج الدراسة في ضوء قائمة القيم التي ستطرحها الدراسة.
 3. نتائج هذه الدراسة لا يمكن تعميمها على كتب اللغة العربية للصفوف والمراحل الأخرى.
- منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يمثل استقصاء يتناول التركيز على ظاهرة تعليمية كما هي قائمة فعلاً، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها عن طريق رصد معدل تكراراتها ومواطن التركيز عليها، ويستخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى للتوصل إلى القيم الإسلامية التي تهدف إليها الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

القيم الإسلامية: هي مجموعة من المبادئ والمعايير المنبثقة عن الشريعة الإسلامية والتي يعتقد الأفراد أنها تحقق لهم مكاسب مادية أو معنوية يؤمن بها المجتمع ويكتسبها الفرد، وهي المحركة لسلوكهم، والمتمثلة في اتجاهاتهم ومفاهيمهم، وتشمل القيم الإسلامية في هذه الدراسة مجموعة من القيم في المجالات الآتية: العقدية، والتعبدية، والأخلاقية، والاجتماعية، والمعاملات، وتم الوقوف عليها جميعها بالتفصيل.

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

كتب اللغة العربية: وهي كتب لغتنا العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، والتي تدرس في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية. المرحلة الأساسية: وهي المرحلة الدراسية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في الأردن، والتي تبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي في الصف العاشر الأساسي وفي هذه الدراسة تناول الباحثان الصفين الأول والثاني الأساسيين.

الدراسات السابقة:

يمثل الكتاب المدرسي صلب العملية التعليمية، ويقوم بالدور الأساسي فيها، كما أنه يتبوأ مكانة مرموقة في نظامنا التعليمي؛ لأنه الأداة الرئيسة لتنفيذ المنهج الدراسي. وهناك الكثير من الدراسات والبحوث في مختلف بلدان العالم تناولت بالتحليل والتقويم المناهج والكتب المدرسية، وهدفت تلك الدراسات إلى تطوير المناهج والوصول بها إلى أفضل المستويات. وقد قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات المتعلقة بتحليل المناهج، وهي على النحو الآتي:

هدفت دراسة الحمداني وخميس (1973)، إلى تحليل كتب القراءة العربية في المرحلة الابتدائية في العراق، حيث ركز الباحثان على القيم الاجتماعية وهي قيم دينية وإنسانية، وقيم السوق، وكذلك الاهتمام بعملية إخراج الكتب مثل: حجم الحروف، وحجم الكتاب، ونسبة الصورة إلى المسافة المكتوبة، ونوعية الغلاف، والرسوم. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن تكرار الكلمات في هذه الكتب لا تخضع لقاعدة معينة. انعدام التخطيط بوضوح في إعداد المفردات الجديدة في كل كتاب. عدم وجود ترابط بين ما تعلمه الطفل وما تم على أساسه تأليف هذه الكتب. عدم التأكيد على قيم معينة دون أخرى في هذه الصفوف.

أما دراسة عاشور (1990)، فقد هدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، وكذلك ألي أنواع هذه القيم، ونسبة انتشارها في كل كتاب من كتب القراءة لهذه الصفوف. والأسلوب الذي استخدمه الباحث في معرفة هذه القيم، أسلوب المحتوى حيث كانت الجملة وحدة التحليل، وقام الباحث بإعداد تصنيف للقيم لهذه الغاية، والموضوعات التي تناولها الباحث لتحليل الكتب، اقتصر على دروس القراءة، والتعبير، والنشيد، والمحفوظات. وقد كانت نتائج الدراسة على النحو الآتي: العشوائية هي السمة الغالبة على توزيع القيم في دروس القراءة. قلة تكرار القيم الدينية والإنسانية إذا ما قورنت مع باقي القيم الاجتماعية. ولا يوجد نظام معين ومُعد سلفاً عند توزيع القيم الاجتماعية.

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

وأجرى السوداني (1990)، دراسة هدفت إلى التعرف على البيانات العامة لكتب القراءة والنصوص في المرحلة الإعدادية في اليمن، ثم معرفة أنواع المعارف الثقافية، والاتجاهات والميول ومنظومة القيم الشخصية والاجتماعية، وكذلك معرفة أنماط المهارة الفردية والجماعية، ومعرفة ما إذا جمعت هذه الكتب بين الأصالة والمعاصرة، وفيما يتعلق بالأسلوب الذي استخدمه الباحث، فقد استخدم أسلوب تحليل المحتوى، بعد أن قام الباحث بإعداد تصنيف لغرض الدراسة. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث: أن المعارف المتعلقة بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، كانت من أكثر المعارف وروداً. قلة وجود المعارف الإنسانية. وعدم الوضوح، والدقة، والتوازن، والتحديد، في الاتجاهات والقيم الاجتماعية.

وفي دراسة أجراها أبو شريعة (1993)، عن "معرفة القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن"، بيّن فيها القيم الاجتماعية والقيم المتفرعة عنها ونسبة شيوعها في كل كتاب من هذه الكتب، وذلك بعد ما قام الباحث بتطوير تصنيف للقيم الاجتماعية معتمداً في ذلك الفكرة الجزئية وحدة للتحليل، واعتمد الباحث في تحديد النسب (النسب المئوية)، لتكرارات القيم. وتوصل الباحث إلى: أن القيم المتوافرة في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس، جاءت على سبعة أنواع من القيم وهي: المعرفية (44.3%)، والقيم الخلقية (22.25%) والقيم السياسية (13.7%)، والقيم الدينية (9.6%)، والقيم الجمالية (4.25%) والقيم الاقتصادية (3.9%) ثم القيم الأسرية (1.95%) حيث كان تكرار القيم في الصف الخامس (304) قيمة ونسبة شيوعها (54.9%) وفي الصف السادس (258) قيمة ونسبة شيوعها (45.91%). وعدم إتباع نظام محدد لتوزيع القيم، بل أتى توزيعها بشكل عشوائي.

وقام زيبيري (Zubairy, 1994)، بتحليل الكتب التي تناولت أدب الأطفال والمنشورة منذ عام 1980 فصاعداً. وهدفت الدراسة إلى معرفة الميول والاتجاهات والقيم التي تعكسها هذه الكتب، وأبرزت النتائج أن القيم المتعلقة بمشكلات البيئة والصراع الإنساني والتبادل الثقافي الديني، ما تزال تحظى بالعناية والاهتمام، وكشفت عملية تحليل النصوص أن المضمون والنوعية ينسجمان مع التوقعات الحالية تجاه تعلم الأطفال ونموهم.

كما أجرى شارب وود (Sharp and Wood, 1994) دراسة هدفت إلى رصد القيم الأخلاقية في كتب الدراسات الاجتماعية والقراءة وتضمنت القيم الأخلاقية قيماً دينية وشخصية. وأشارت النتائج إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية احتوت في كلا المستويين على 75% من القيم، بينما احتوت كتب القراءة على حوالي 50% من تلك القيم.

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

وهدفت دراسة الشريدة وغرايبة (1994)، إلى التعرف على مدى توافق ما يحتويه المنهاج المدرسي للمرحلة الأساسية، ممثلاً بكتابي لغتنا العربية، للصفين الأول والخامس الأساسيين مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن، المنصوص عليها في القانون رقم 27 لعام 1988، الذي صدر إبان انعقاد مؤتمر التطوير التربوي في الأردن عام 1987. واعتمد الباحثان الجملة كأصغر وحدة للتحليل، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك فجوة واضحة بين القيم في محتوى الكتابين المحليين وفلسفة النظام التربوي رقم 27 لعام 1988م. مما يستدعي مراجعة جادة بتخطيط مسبق لوضع القيم وفقاً لفلسفة قانون التربية والتعليم في الأردن.

أما في دراسة مقدادي (1997)، والتي كانت بعنوان "دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بين الملحوظ والمتوقع"، فقد عمل الباحث في هذه الدراسة على تحليل القيم التربوية المتوفرة في كتب القراءة في الصفوف من الرابع إلى العاشر من مرحلة التعليم الأساسي، ثم وضعها في جداول خاصة لتوضيح عددها وتكراراتها والمجالات التي تنتمي إليها، وكذلك بينت هذه الدراسة كيفية توزيع القيم في هذه الكتب ومدى التطابق في التركيز على تلك القيم من خلال تكرارها في هذه الكتب، وبين ترتيبها من حيث أهميتها من وجهة نظر المربين. أما الأسلوب الذي استخدمه الباحث فقد استخدم أسلوب تحليل المضمون لتعيين القيم التربوية، حيث استخدم الباحث العبارة (الجملة) وحدة للتحليل، وللمقارنة بين ترتيب القيم الملحوظة والقيم المتوقعة، استخدم معامل الارتباط الرتبتي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن قيم التعاون، وإتقان العمل، وحب التعلم، والإنجاز، والشجاعة، واحترام الآخرين، والانتماء الوطني، والتذوق الجمالي، والصبر، والرحمة، والرفق بالحيوان، قد حظيت هذه القيم جميعها بتكرارات عالية. إن قيم التكيف مع متغيرات العصر، الأمانة، أو المحافظة على البيئة، وإتباع القواعد الصحية، والادخار، وتقبل المعوقين، ومراعاة آداب الطريق، وغرس الأشجار والعناية بها، لم تحظ بالقدر الكافي من التكرارات.

وأجرى نعمانه (1997)، دراسة بعنوان "مدى توافر القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية في صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومدى أهميتها من وجهة نظر المعلمين"، عمل وقد حلل الباحث في هذه الدراسة محتوى الكتب في هذه الحلقة وهي كتب "لغتنا العربية"، حيث كانت وحدة التحليل هي الجملة، والموضوعات التي قام الباحث بتحليلها هي: القراءة والأنشيد، والمحفوظات، والنشاط، والفائدة اللغوية، وتدرجات تذكر وتأمل وقرأ، وبعدها عمل الباحث على التأكد من مدى توافر القيم الاجتماعية في هذه الكتب، ومدى درجة اهتمام المعلمين في إكساب

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

الطلبة لهذه القيم في أثناء تدريبهم. وبعد ذلك قام الباحث بتحديد القيم الاجتماعية في هذه الكتب ووضعها في جداول خاصة، وهي عبارة عن استبانة أعدت سلفاً لهذه الغاية، وكذلك قام الباحث بتوزيع استبانة على معلمي اللغة العربية لمعرفة مدى اهتمام المعلمين في إكساب الطلبة لهذه القيم. ولمعرفة درجة الارتباط بين توافر القيم ودرجة اهتمام المعلمين في إكسابها للطلبة، وقام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون. والنتيجة كانت أن معامل الارتباط كان ضعيفاً، مما يدل على أن درجة اهتمام المعلمين كانت عالية في إكساب الطلبة القيم الاجتماعية في أثناء التدريب.

وأجرى خطاطبه (2001)، دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية في الصفوف الخامس والسادس والسابع، وقام الباحث بتحليل محتوى الكتب (عينة الدراسة) كاملة، معتمداً الجملة وحدة للتحليل؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب عينة الدراسة بلغ (621) قيمة، حيث جاء الصف السادس بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (220) قيمة، وجاء بالمرتبة الثانية الصف الخامس بتكرار بلغ (207) قيمة، وفي المرتبة الثالثة جاء الصف السابع بتكرار بلغ (194) قيمة. ومن حيث توزيع القيم على مجالاتها، احتل المجال الأخلاقي المرتبة الأولى بتكرار بلغ (276) مرة، وجاء المجال التعبدية في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (167) مرة، وفي المرتبة الثالثة جاء المجال العقدي بتكرار بلغ (111) مرة، وجاء مجال المعاملات بالمرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار بلغ (67) مرة.

كما قام الخوالده (2003)، بدراسة هدفت التعرف إلى القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، وقد قام الباحث بتحليل محتوى الكتب كاملة معتمداً الجملة وحدة للتحليل، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب عينة الدراسة بلغ (885) قيمة، حصلت كتب الصف الثاني على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (273) قيمة وبنسبة قدرها (30.8%)، وكتب الصف الثالث جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (254) قيمة، وبنسبة (26.0%)، وأخيراً جاءت كتب الصف الأول بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (128) قيمة، وبنسبة (14.4%).

يستنتج الباحثان من خلال استعراض الدراسات السابقة، أن موضوع القيم من الموضوعات الهامة التي اهتمت بها العلوم التربوية، إذ تساعد هذه الدراسات الباحثين في وضع رؤية واضحة عن القيم التربوية التي يكتسبها الطلبة، كما أوضحت هذه الدراسات والبحوث السابقة أهمية القيم في تعديل سلوك الأفراد وتوجيهه، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم وإشباع رغباتهم، واستفاد

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

الباحثان من هذه الدراسات في بناء الأداة والمنهجية في التحليل ، وبشكل خاص من دراسة خطاطبة(2001)، وحوالده(2003)، من حيث استخدام الجملة وحدة للتحليل، واستخراج القيم وتكراراتها. واختلفت معها في الكتب التي تناولتها ، فقد تناولت دراسة خطاطبة (2001)، كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتناولت دراسة حوالده(2003) كتب الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، في حين تناولت هذه الدراسة كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للمناهج الحديثة للعام الدراسي (2006-2007) الطبعة الأولى. وفي نظرة شمولية إلى الدراسات السابقة نجد أن معظم هذه الدراسات قد تناولت كتب المرحلة الأساسية المتعلقة باللغة العربية ، واستخدامها الجملة وحدة للتحليل، وأسلوب تحليل المحتوى، ومجتمع الدراسة هو نفسه عينة الدراسة. وهذا ما نجده في دراسة الحمادني وخميس(1973)، وخطاطبة(2001)، والحوالده(2003)، وعاشور(1990)، وأبو شريعة(1993)، ومقدادي (1997)، ونعامنه(1997)، واتفقت هذه الدراسة مع تلك الدراسات في استخدامها إلى هذه الأمور، في حين اختلفت هذه الدراسة مع دراسة عاشور(1990)، وأبو شريعة(1993)، ونعامنه(1997)، من حيث القيم المقصودة وهي القيم الاجتماعية، وهذه الدراسة بحثت في القيم الدينية. وتتميز هذه الدراسة عن سابقتها بأنها بحثت في القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن حيث تناولت الكتب المشمولة بالدراسة وهي كتب لغتنا العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين في ضوء المناهج الحديثة (2006 - 2007). وتتهج هذه الدراسة منحنى الدراسات السابقة في تحليل المحتوى وذلك في ضوء القيم الإسلامية بمجالاتها: العقدي، والتعبدي، والمعاملات، والأخلاق، والمجال الاجتماعي.

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفاً للكتب التي تم تحليلها، وما تضمنته أداة الدراسة وإجراءاتها وإجراءات الصدق والثبات، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف من الأول وحتى الصف العاشر الأساسي ، أما عينة الدراسة فتمثلت في كتب "لغتنا العربية" للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن في ضوء المناهج الحديثة، وتسير كلها وفق خطة منهجية واحدة إذ يقسم كل كتاب إلى فصلين دراسيين لكل من الصفوف الآتية:

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

— كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي، الذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (54/ 2006) تاريخ (13/ 4/ 2006) ابتداء من العام الدراسي 2006/ 2007 م .

— كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (32/ 2006) تاريخ (9/ 3/ 2006) ابتداء من العام الدراسي 2006/ 2007 م .

أداة الدراسة:

لتنفيذ هذه الدراسة تم إعداد قائمة بالقيم الإسلامية الواجب تضمينها في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية للصفين الأول والثاني الأساسيين، وذلك بعد الاطلاع على الخطوط العريضة لكتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية، والاطلاع على المراجع، والدراسات السابقة ودليل المعلم، والمقالات، وكل ما يتعلق بموضوع القيم الإسلامية. (حيث استفاد الباحثان من دراسة الشوحة في تصنيف القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين المذكورين)، وتم تصنيف القيم في خمسة مجالات، وهي: المجال العقدي، والمجال التعبدية، ومجال المعاملات، والمجال الأخلاقي، والمجال الاجتماعي.

وقد عرضت هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير والبيكالوريوس، لإبداء آرائهم في هذه القائمة من حيث انتماء القيمة للمجال الذي وضعت فيه، والصياغة اللغوية وأي تعديلات يراها المحكم مناسبة.

وحدة التحليل:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة وحدة تحليل المحتوى التي استخدم فيها الجملة المكتملة المعنى كوحدة للتحليل، لأن الجملة تعطي تفاصيل كاملة للمعنى المقصود، والجملة ممكن أن تكون بسيطة وواضحة بحيث يسهل استخراج القيمة من خلالها بكل يسر وسهولة، ومثال ذلك: "أذن المؤذن للصلاة"، فهذه الجملة بسيطة تتضمن قيمة الصلاة وهي تنتمي إلى المجال التعبدية. وفي مثال آخر "حارب الروم في بلاد الشام بشجاعة"، فهي جملة بسيطة تتضمن قيمة الجهاد التي تنتمي إلى المجال التعبدية، وجملة "أشكرك أيها الطبيب"، تدل على قيمة شكر الآخرين التي تنتمي إلى المجال الأخلاقي. بعد ذلك قام الباحثان بوضع القيم المستخرجة من هذه الكتب في جدول خاص، تضمن المجالات القيمية ووضع ما يناسبها من النصوص المحللة مقابل المجال الذي تنتمي إليه.

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

والجدول التالي يبين كيفية استخراج القيم التربوية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن في ضوء المناهج الحديثة.

جدول رقم (1) نموذج لطريقة استخراج القيم الإسلامية المضمنة في كتب اللغة العربية للصفين

الأول والثاني الأساسيين

الرقم	الجملة	القيمة	المجال	الكتاب		
				الصف	الجزء	الصفحة
1	كن صديقا للبيئة	الحفاظ على البيئة	اجتماعي	الأول	الأول	103
2	اشترى أبي أضحية العيد	واجب الأضحية	تعبدية	الأول	الأول	95
3	عبر إيراد من ممر المشاة	احترام آداب الطريق	اجتماعي	الأول	الأول	87
4	أمي تهاتف خالتي	صلة الرحم	أخلاقي	الأول	الأول	79
5	بين السيارات، يطلق صفارات	التعاون	أخلاقي	الأول	الثاني	38
6	التف أصدقاؤه حوله ثم حملوه إلى المنزل	التعاون	أخلاقي	الأول	الثاني	41
7	وأعدك أن أعمل بنصيحتك	الصدق	أخلاقي	الأول	الثاني	41
8	نسأل الله النجاح، إنه هادي العباد	التوكل على الله	العقدي	الأول	الثاني	83
9	تسكن عمتي أم قاسم في الريف، لها مزرعة كبيرة، فيها أشجار زيتون كثيرة	الرزق بالطرق المشروعة	المعاملات	الأول	الثاني	50

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

صدق الأداة:

يرى الباحثان أن صدق الأداة المنطقي تحقق بدلالة الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة على كل قيمة، وتحقق أيضاً من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين ممن يحملون شهادات الدكتوراه، والماجستير، والبكالوريوس من مختلف التخصصات، حيث أبدى المحكمون آراءهم حول الأداة المستخدمة في هذه الدراسة من ناحية الصياغة اللغوية، وملاءمة القيم للمجالات المعمول بها في هذه الدراسة، ورأى بعض المحكمين أنه لا بد من تعديل بعض المجالات القيمة حيث كانت الإستبانة الأولى قبل التعديل تحتوي على المجالات: العقدية، والتعبدية، ومجال المعاملات الرئيسية، ومجال المعاملات الثانوية، ثم أصبحت بعد التعديل تحتوي على المجالات: العقدية، والتعبدية، والأخلاقية، والاجتماعية، والمعاملات.

ثبات التحليل:

ولكي يطمئن الباحثان على صحة التحليل، استعانا بمحللين اثنين أحدهما مدرس لمادة التربية الإسلامية لأن الموضوع يتعلق بالقيم الإسلامية، والآخر مدرس الصفوف الأولى لأن القيم المستخرجة من كتب "لغتنا العربية" للصفوف الأولى، وذلك بعد أن تم توضيح طريقة التحليل المراد استخدامها للمحللين، وتحديد الجزء والوحدة المراد تحليلها من الكتاب، ثم قام الباحثان بتحليل الجزء نفسه، ومن ثم تم استخراج اتساق التحليل حسب معادلة (Azuroff & Mayer, 1977) لحساب معاملات الثبات .

عدد مرات الاتفاق $\times 100$

معامل الثبات =

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

$100 \times 79 = 88,76$.

نسبة الاتفاق مع المحلل الأول =

10+79

$100 \times 80 = 89,88$.

نسبة الاتفاق مع المحلل الثاني =

9+80

تم حساب معامل الثبات بين المحللين باستخدام الوسط الحسابي فكان (89,3) فهو كافٍ

لأغراض الدراسة

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

إجراءات الدراسة:

ويمكن تحديد الإجراءات التي قام بها الباحثان على النحو الآتي:

1. مراجعة الدراسات السابقة الخاصة باللغة العربية، والتي لها علاقة في تحليل المحتوى للقيم.
2. تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها والكتب موضع التحليل.
3. تعديل أداة الدراسة الخاصة بالقيم الإسلامية لتضم خمسة مجالات، وهي: العقدي، والتعبدي، والأخلاقي، والاجتماعي، والمعاملات.
4. عرض الإستبانة على عدد من المحكمين ثم تعديلها حسب ما يروه مناسباً.
5. الاستدلال على كل قيمة بأية كريمة أو حديث نبوي شريف.
6. اعتماد الجملة كوحدة للتحليل وذلك بعد تحليل محتوى كتب لغتنا العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين.
7. إيجاد معامل الثبات بين المحللين.
8. عرض نتائج الدراسة حسب أسئلتها.
9. تفرغ القيم في جداول خاصة بعد حساب تكراراتها ونسبها المئوية.
10. مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم توصيات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخرج الباحثان التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الواردة في أداة الدراسة، وكذلك لكل مجال من مجالات القيم الإسلامية المعمول بها في هذه الدراسة، وهي: المجال العقدي، والتعبدي، والأخلاقي، والاجتماعي، ومجال المعاملات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها حسب أسئلتها :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : نص السؤال الأول على ما يأتي :

"ما نسبة تكرار القيم الإسلامية في كل من كتب لغتنا العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، أعدَّ الباحثان جدولاً خاصاً بين من خلاله تكرارات القيم الإسلامية ونسبها المئوية، ورتبتها في كل المجالات، والجدول (2) يوضح ذلك.

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

جدول رقم (2)

توزيع القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين من مرحلة التعليم الأساسي، وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها

الرتبة في كل المجالات	النسبة المئوية للمتكررات	مجموع التكرار	الكتاب المقرر للصفوف		القيمة	الرقم
			الثاني	الأول		
			التكرار	التكرار		
المجال العقدي						
13	1.40	6	3	3	الإيمان بالله	.1
16	0.70	3	2	1	الإيمان بالملائكة	.2
16	0.70	3	1	2	الإيمان بالكتب السماوية	.3
17	0.46	2	0	2	الإيمان بالرسول	.4
18	0.23	1	1	0	الإيمان باليوم الآخر	.5
18	0.23	1	1	0	الإيمان بالقدر خيره وشره	.6
17	0.46	2	1	1	الخوف من الله	.7
17	0.46	2	1	1	التوكل على الله	.7
12	1.63	7	3	4	قدرة الله	.8
15	0.93	4	2	2	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	.9
15	0.93	4	2	2	الأخذ بالأسباب	.10
16	0.70	3	2	1		.11

المجال التعبدية

11	1.87	8	4	4	إقامة الصلاة	.12
18	0.23	1	1	0	إيتاء الزكاة	.13
16	0.70	3	1	2	صوم رمضان	.14
14	1.17	5	3	2	أداء فريضة الحج	.15
14	1.17	5	2	3	بر الوالدين	.16
14	1.17	5	3	2	الدعاء	.17
4	3.51	15	9	6	النظافة والطهارة	.18
2	3.98	17	10	7	طلب العلم	.19

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

11	1.87	8	5	3	المحافظة على النفس	.20
19	0.00	0	0	0	التوبة والاستغفار	.21
14	1.17	5	3	2	الجهاد في سبيل الله	.22
18	0.23	1	1	0	العدل والمساواة	.23
19	0.00	0	0	0	التقوى	.24
14	1.17	5	3	2	التفكر في خلق الله	.25
13	1.40	6	4	2	قراءة القرآن	.26
11	1.87	8	5	3	الاهتمام بالزراعة	.27

مجال المعاملات

19	0.00	0	0	0	تحريم أكل المال بالباطل	.28
11	1.87	8	6	2	تجنب الإسراف والتقتير	.29
12	1.63	7	5	2	السعي لكسب الرزق بالطرق المشروعة	.30
19	0.00	0	0	0	قول الحق وتجنب شهادة الزور	.31
16	0.70	3	2	1	الإدخار	.32
19	0.00	0	0	0	تحريم الاستغلال والاحتكار	.33
9	2.34	10	7	3	الصدق	.34
16	0.70	3	2	1	الحياء	.35
1	4.91	21	10	11	التعاون	.36
13	1.40	6	4	2	الكرم	.37
15	0.93	4	3	1	احترام الآخرين	.38
6	3.04	13	8	5	الرحمة	.39
6	3.04	13	9	4	الأمانة	.40
12	1.63	7	4	3	الإخلاص في العمل	.41
10	2.10	9	4	5	التسامح	.42
16	0.70	3	1	2	التواضع	.43
19	0.00	0	0	0	الشورى	.44
16	0.70	3	2	1	إصلاح ذات البين	.45
7	2.81	12	5	5	الرفق بالحيوان	.46
8	2.57	11	7	4	صلة الرحم	.47

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

15	0.93	4	2	2	الاعتماد على النفس	.48
18	0.23	1	0	1	الإحسان	.49
17	0.46	2	2	0	الصبر	.50
19	0.00	0	0	0	الإيثار	.51
4	3.51	15	8	7	النصيحة	.52
12	1.63	7	5	2	القناعة	.53
18	0.23	0	1	0	تجنب الغيبة والنميمة	.54
19	0.00	0	0	0	تجنب النفاق والرياء	.55
18	0.23	1	1	0	احترام العلماء	.56
14	1.17	5	2	3	التضحية	.57
18	0.23	1	0	1	الاعتدال في كل الأمور	.58
11	1.87	8	5	3	إطاعة ولي الأمر	.59
11	1.87	8	3	5	مساعدة المحتاجين	.60
18	0.23	1	1	0	الزهد	.61
19	0.00	0	0	0	العطف على الأيتام	.62
18	1.23	1	0	1	المساواة ونبذ التعصب	.63
12	2.34	7	4	3	إمالة الأذى عن الطريق	.64
7	2.81	12	7	5	مصاحبة الأخيار	.65
9	2.34	10	6	4	المحافظة على حق الجار	.66
14	1.17	5	2	3	الشجاعة	.67
18	0.23	1	0	1	الوفاء	.68
19	0.00	0	0	0	إتباع الطريق السليم	.69
5	3.27	14	9	5	عيادة المريض	.70
19	0.00	0	0	0	تجنب الحسد	.71
8	2.57	11	5	6	المحافظة على الوقت	.72
3	3.74	16	9	7	رد السلام	.73
8	2.57	11	6	5	الاعتزاز بالدين الإسلامي	.74

المجال الاجتماعي

18	0.23	1	1	0	احترام الرأي والرأي الآخر	75
18	0.23	1	0	1	تنمية العادات المرغوب فيها	76
9	2.34	10	6	4	القدرة على تحمل المسؤولية	77
16	0.70	3	2	1	القدرة على حل المشكلات التي تواجهه	78
16	0.70	3	3	0	التكافل الاجتماعي	79
18	0.23	1	1	0	المحافظة على الأموال العامة	80
13	1.40	6	4	2	العمل التطوعي	81
3	3.74	16	9	7	الحفاظ على البيئة	82
	%100	427	251	176	المجموع	
			58.78	41.22	النسبة المئوية	

تشير النتائج الواردة في الجدول (2) أن العدد الكلي للقيم المستخرجة من كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن توافرت (427) مرة، موزعة جميعها على كتب الصفين الأول والثاني بفصليهما، فكان عدد القيم المستخرجة من كتاب الصف الأول (176) قيمة، وعدد القيم في الصف الثاني (251) قيمة، وكان الفرق بين عدد القيم في كتاب الصف الأول وكتاب الصف الثاني (75) قيمة. ومن حيث تكرارات القيم في الصفين المذكورين جاء الصف الثاني بنسبة أعلى في توزيع القيم فبلغت (58.78%)، وجاء الصف الأول في المرتبة الثانية بنسبة (41.22%) أما عدد القيم التي تم توزيعها على المجالات الخمسة وهي: المجال العقدي، والمجال التعبدية، والمجال الأخلاقي، والمجال الاجتماعي، ومجال المعاملات، فقد بلغت (82) قيمة، ومن خلال مناقشة هذا السؤال وُجد أن (41) قيمة تقع ضمن المجال الأخلاقي، و (16) قيمة ضمن المجال التعبدية. وبالنظر إلى هذه الأرقام نجد أن المجال الأخلاقي قد حظي بنصيب الأسد من القيم، وهذا يدل على الأهمية القصوى التي يحتلها هذا المجال وبالذات في هذه الكتب لأنها تُدرس لطلاب الصفوف الأولى، إذ إن القيم الإسلامية الأخلاقية تُعد من ركائز المجتمع التي يبني عليها بنيانه، فيها ينمو وبها يزدهر، وبالتالي نصل بالفرد إلى بر الأمان، من خلال غرس هذه القيم في نفوس الناشئة لتعزيز الإيمان في النفوس، والوصول بالفرد إلى سمو الروح وحسن الخلق وفهم الدين فهما صحيحا، والتحلي بالأخلاق الكريمة. ولا يتحقق هذا إلا بتنسيق الجهود بين مؤسسات الدولة المختلفة وخصوصا المؤسسات التربوية ذات العلاقة، والمجتمع المحلي الذي يلعب دورا بارزا في غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة، وعلى هذه

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

المؤسسات والجهات المختلفة دورها يجب أن تقوم به، وهو الاهتمام بهذه الفئة من المتعلمين، والذين هم في المرحلة الأساسية من التعلم، ودفعهم إلى ممارسة هذه القيم نظريا وعمليا. أما المجال العقدي فقد احتوى على (11) قيمة، في حين أن المجال الاجتماعي احتوى على (8) قيم، ومجال المعاملات احتوى على (6) قيم واحتل المركز الأخير. وهنا نجد أن عدد القيم في هذه المجالات كان قليلا وخصوصا في مجال المعاملات، وهذا يدل على أن المستوى الذهني والعقلي لهؤلاء الطلبة غير قادر على استيعاب مثل هذه القيم التي تحتاج إلى إدراك أوسع لفهمها، وهذا يفوق مستوى التفكير عند من هم بهذه السن، وخصوصا قيم المجال العقدي.

وانتفتت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عاشور، 1990) من حيث أن تضمين القيم في هذه الكتب جاء بشكل عشوائي، واختلفت مع نتائج دراسة (نعامنة، 1997) ذلك أنه بحث في موضوع القيم من وجهة نظر المعلمين، في حين أن هذه الدراسة بحثت في موضوع القيم من حيث مدى تضمنها في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : نص السؤال الثاني على ما يأتي :

"كيف تتوزع القيم الإسلامية على مجالاتها في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، وضع الباحثان المجالات الخمسة الرئيسة وهي: المجال العقدي، والمجال التعبدية، ومجال المعاملات، والمجال الأخلاقي، والمجال الاجتماعي كما هو وارد في الجدول (3)، ثم جمعا تكرارات كافة القيم التي تنتمي إلى مجال كل صف بشكل منفرد، ثم استخراجا النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم جمعا التكرارات كافة التي تنتمي إلى هذا المجال للصفين الأول والثاني، واستخرجنا النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم حددا رتبة كل مجال بين المجالات الأخرى. والجدول (3) يوضح توزيع القيم الإسلامية على مجالاتها في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين .

الجدول (3)

توزيع القيم الإسلامية على مجالاتها في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبها

الرتبة	النسبة المئوية للمجال	مجموع التكرارات	الثاني		الأول		الصف / المجال
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
4	7.97	34	3.98	17	3.98	17	العقدي
2	19.44	83	10.53	45	8.89	38	التعديدي
5	4.22	18	3.04	13	1.17	5	المعاملات
1	59.01	252	33.72	144	25.29	108	الأخلاقي
3	9.36	40	5.85	25	3.51	15	الاجتماعي
	%100	427	57.12	244	42.84	183	المجموع

يتضح من النتائج الواردة في الجدول الثالث أن هناك فروقاً كبيرة في النسب ، وخصوصاً بين المجال الأخلاقي الذي جاء في المرتبة الأولى ، والمجال التعديدي الذي تلاه مباشرة في المرتبة الثانية، إذ كانت النسب على النحو التالي: (59.01%) للمجال الأخلاقي وحاز على المرتبة الأولى، (19.44%) للمجال التعديدي في المرتبة الثانية، (9.36%) للمجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة، (7.97%) للمجال العقدي في المرتبة الرابعة، (4.22%) لمجال المعاملات في المرتبة الخامسة والأخيرة . ومن خلال هذه الأرقام الواردة أعلاه ،نصل إلى نتيجة مفادها أن اللجان المتخصصة في تأليف المناهج تراعي التوزيع المتكافئ نسبياً لهذه القيم، ويرى الباحثان أن هذا التفاوت الكبير في النسب لا يخدم مصلحة الطالب، إذ يكون الاهتمام منصباً على مجال دون المجالات الأخرى ، وبالرغم من أهمية المجال الأخلاقي في هذه المرحلة العمرية المبكرة ، إذ أن الأخلاق لها مكانة عالية في الدين والدنيا، والدين الإسلامي الحنيف حث على أهمية الأخلاق وضرورة الالتزام بها مصداقاً لقوله تعالى: (وإنك لعلى خلق عظيم)"القلم:4". والقيم الأخلاقية يسهل تمثيلها وتطبيقها أكثر من غيرها من القيم وهذا سبب احتواء هذا المجال على العديد من هذه القيم ، ومع هذا فالمجالات الأخرى لا تقل أهمية عن هذا المجال . وإذا ما انتقلنا إلى المجال الاجتماعي الذي حاز على المرتبة الثالثة بنسبة (9.36%)، نجد أن قيمة الحفاظ على البيئة حظيت منه على (16) تكراراً بنسبة (3.74%) ، وقيمة القدرة على تحمل المسؤولية على (10) تكرارات بنسبة (2.34%) ، أما باقي القيم الأخرى التي تنتمي إلى هذا المجال وهي : احترام

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

الرأي والرأي الآخر، وتنمية العادات المرغوب فيها ، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه ، والتكافل الاجتماعي ، والمحافظة على الأموال العامة ، فقد حظيت بأقل من (3) تكرارات بنسبة (0.70%) . وهذا يدل على عدم الاهتمام بهذه القيم نظراً لعدم قدرة الطالب في هذه المرحلة من توظيف هذه القيم في حياته العملية . أما المجال العقدي فقد جاء في المرتبة الرابعة بنسبة (3,98%) ، حيث حصلت قيمة قدرة الله منه على (7) تكرارات بنسبة (1,63%)، وقيمة الإيمان بالله على (6) تكرارات بنسبة (1,40%) ، في حين حصلت باقي القيم وهي : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، الإيمان بالملائكة ، الإيمان بالكتب السماوية ، الإيمان بالرسول ، الإيمان باليوم الآخر ، الإيمان بالقدر خيره وشره ، والخوف من الله ، والتوكل على الله على أقل من (4) تكرارات ، لذلك لا بد من الاهتمام بهذه القيم ، وخصوصاً قيم الإيمان بالله ، والإيمان بالملائكة ، والإيمان بالرسول ، لما لها من أثر كبير في تعميق المعرفة والتمسك بهذا الدين . ووجد الباحثان أن العشوائية هي العنصر السائد في عملية توزيع القيم في مناهج اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، لذلك لا بد من إعادة النظر في عملية توزيع القيم بحيث تكون أكثر تكافؤاً كي تؤدي الغرض الذي وضعت من أجله، وهو حب الله "جل جلاله" وحب رسوله "صلى الله عليه وسلم"، وحب وطنه وأمه .

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (خطاطبه، 2001) من حيث استخدام الجملة وحدة للتحليل، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخوالدة من حيث الكتب المشمولة في التحليل فكانت عند خوالده كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى، في حين كانت في هذه الدراسة كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني للمناهج الحديثة .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : نص السؤال الثالث على ما يأتي :

كيف ترتب منظومة القيم الإسلامية التي تتضمنها كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ترتيباً تنازلياً؟

للإجابة عن السؤال الثالث رتب الباحثان كافة القيم التي تم استخراجها من كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ثم بينا المجال الذي تنتمي إليه كل قيمة، ومجموع تكراراتها ونسبها المئوية في الصفين المذكورين. ثم بعد ذلك رتبنا حسب مجموع تلك التكرارات مقارنة بتكرارات القيم الأخرى، والجدول الرابع يوضح ذلك .

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

الجدول (4)

ترتيب منظومة القيم التي تتضمنها كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم

الأساسي في الأردن ترتيبا تنازليا

الرتبة في كل المجالات	النسبة المئوية	التكرار	المجال الذي تنتمي إليه	القيمة	الرقم
1	4.91	21	الأخلاقي	التعاون	1
2	3.98	17	التعدي	طلب العلم	2
3	3.74	16	الأخلاقي	رد السلام	3
3	3.74	16	الاجتماعي	الحفاظ على البيئة	4
4	3.51	15	التعدي	النظافة و الطهارة	5
4	3.51	15	الأخلاقي	النصيحة	6
5	3.27	14	الأخلاقي	عبادة المريض	7
6	3.04	13	الأخلاقي	الرحمة	8
6	3.04	13	الأخلاقي	الأمانة	9
7	2.81	15	الأخلاقي	الرفق بالحيوان	10
7	2.81	15	الأخلاقي	مصاحبة الأخيار	11
8	2.75	11	الأخلاقي	المحافظة على الوقت	12
8	2.57	11	الأخلاقي	الاعتزاز بالدين الإسلامي	13
9	2.34	10	الأخلاقي	الصدق	14
9	2.34	10	الأخلاقي	المحافظة على حق الجار	15
10	2.10	9	الأخلاقي	التسامح	16
11	1.87	8	التعدي	إقامة الصلاة	17
11	1.87	8	التعدي	الاهتمام بالزراعة	18
11	1.87	8	المعاملات	تجنب الإسراف والتبذير	19
11	1.87	8	الأخلاقي	إطاعة ولي الأمر	20
11	1.87	8	الأخلاقي	مساعدة المحتاجين	21
12	1.63	7	العقدي	قدرة الله	22
12	1.63	7	المعاملات	السعي لكسب الرزق بالطرق المشروعة	23

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

12	1.63	7	الأخلاقي	القناعة	24
12	1.63	7	الأخلاقي	إمطة الأذى عن الطريق	25
13	1.40	6	العقدي	الإيمان بالله تعالى	26
13	1.40	6	التعدي	قراءة القرآن الكريم	27
13	1.40	6	الأخلاقي	الكرم	28
13	1.40	6	الاجتماعي	العمل التطوعي	29
14	1.17	5	التعدي	أداء فريضة الحج	30
14	1.17	5	التعدي	بر الوالدين	31
14	1.17	5	التعدي	الدعاء	32
14	1.17	5	التعدي	الجهاد في سبيل الله	33
14	1.17	5	التعدي	التفكر في خلق الله	34
14	1.17	5	الأخلاقي	التضحية	35
14	1.17	5	الأخلاقي	الشجاعة	36
15	0.93	4	العقدي	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	37
15	0.93	4	الأخلاقي	احترام الآخرين	38
15	0.93	4	الأخلاقي	الاعتماد على النفس	39
16	0.70	3	العقدي	الإيمان بالملائكة	40
16	0.70	3	العقدي	الإيمان بالكتب السماوية	41
16	0.70	3	العقدي	الأخذ بالأسباب	42
16	0.70	3	التعدي	صوم رمضان	43
16	0.70	3	الأخلاقي	الحياء	44
16	0.70	3	المعاملات	الإدخار	45
16	0.70	3	الأخلاقي	إصلاح ذات البين	46
16	0.70	3	الاجتماعي	القدرة على حل المشكلات التي تواجهه	47
16	0.70	3	الاجتماعي	التكافل الاجتماعي	48
17	0.46	2	العقدي	الإيمان بالرسول	49
17	0.46	2	العقدي	الخوف من الله	50

د . أدیب حمادنه و أ . عمر المغیض

17	0.46	2	العقدي	التوكل على الله	51
17	0.46	2	الأخلاقي	الصبر	52
18	0.23	1	العقدي	الإيمان باليوم الآخر	53
18	0.23	1	العقدي	الإيمان بالقدر خيره وشره	54
18	0.23	1	التعديدي	إيتاء الزكاة	55
18	0.23	1	التعديدي	العدل والمساواة	56
18	0.23	1	الأخلاقي	الإحسان	57
18	0.23	1	الأخلاقي	تجنب الغيبة والنميمة	58
18	0.23	1	الأخلاقي	احترام العلماء	59
18	0.23	1	الأخلاقي	الاعتدال في كل الأمور	60
18	0.23	1	الأخلاقي	الزهد	61
18	0.23	1	الأخلاقي	الوفاء	62
18	0.23	1	الاجتماعي	احترام الرأي والرأي الآخر	63
18	0.23	1	الاجتماعي	تنمية العادات المرغوب فيها	64
19	0.00	0	التعديدي	التوبة والاستغفار	65
19	0.00	0	التعديدي	التقوى	66
19	0.00	0	المعاملات	تحريم أكل المال بالباطل	67
19	0.00	0	المعاملات	قول الحق وتجنب شهادة الزور	68
19	0.00	0	المعاملات	تحريم الاستغلال والاحتكار	69
19	0.00	0	الأخلاقي	الشورى	70
19	0.00	0	الأخلاقي	الإيثار	71
19	0.00	0	الأخلاقي	تجنب النفاق والرياء	72
19	0.00	0	الأخلاقي	العطف على الأيتام	73
19	0.00	0	الأخلاقي	إتباع الطريق السليم	74
19	0.00	0	الأخلاقي	تجنب الحسد	75

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (4) أن قيمة التعاون التي تنتمي إلى المجال الأخلاقي جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (21) مرة وبنسبة مقدارها (4.91%) أما قيمة طلب العلم التي تنتمي إلى المجال التعبدية فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (17) مرة وبنسبة (3.98%). وقيمتا رد السلام والحفاظ على البيئة بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (16) مرة لكل منهما وبنسبة (3.74%) وقيمتا النظافة والطهارة والنصيحة، جاءتا في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (15) مرة لكل منهما وبنسبة (3.51%).

ومعنى ذلك أن قيمة التعاون جاءت بالمرتبة الأولى لما لهذه القيمة من أثر بالغ في نفوس الطلبة في هذه المراحل العمرية المبكرة. مصداقا لقوله تعالى **وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان**. والتركيز الثاني جاء على قيمة طلب العلم لأن هذه القيمة هي الأساس وهي الجوهر الذي يجب أن يغرس في نفوس الطلبة في هذه السن المبكرة لكي يحافظوا عليها ويهتموا بها لما لها من أثر بالغ في رقي الشعوب وتقدم الحضارات.

أما قيمة رد السلام فهي تنتمي روح المحبة والأخوة بين أفراد المجتمع لقوله صلى الله عليه وسلم "ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم"، وكذلك قيمة الحفاظ على البيئة التي من شأنها توعية الطلبة بالأهمية القصوى لهذه القيمة التي يجب المحافظة عليها لأنها أساس الحياة الصحيحة السليمة الخالية من الأمراض، ولما لها من دلالة على أن هذه البيئة هي ملك للجميع وليس لأحد سلطة عليها، لذلك يجب العمل مع الحفاظ عليها وعدم تلويثها.

وبالنسبة لقيمة النظافة والطهارة اهتم الدين الإسلامي بها كثيرا وركز عليها لما لها من أهمية كبرى في جعل الإنسان طاهرا نقيًا حسن المنظر والهندام لقوله صلى الله عليه وسلم "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالوضوء عند كل صلاة" وذلك تأكيدا على نظافة البدن ونظافة الهندام وكذلك الروح.

أما قيمة النصيحة فهي باتت في أيامنا هذه قليلة وغير معمولا بها بشكلها الصحيح إلا أنها ضرورية وهامة وترشد الإنسان إلى الطريق الصحيح والطريق السوي "فالدين النصيحة".

أما بالنسبة إلى القيم الأخيرة في السلم القيمي، فلم تحظ القيم الآتية بأي اهتمام وهي: قيمتا التوبة والاستغفار، والتقوى، وهما يقعان ضمن المجال التعبدية، وقيم تحريم أكل المال بالباطل، وقول الحق وتجنب شهادة الزور، وتحريم الاستغلال والاحتكار، التي تقع جميعها ضمن مجال المعاملات، وقيم الشورى، والإيثار، وتجنب النفاق والرياء، والعطف على الأيتام، واتباع الطريق السليم، وتجنب الحسد، وهذه القيم تقع ضمن المجال الأخلاقي؛ وكانت نسبها جميعا (0.00%).

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

إلا أن المجتمع بحاجة إلى مثل هذه القيم، لأنها تعمل على توعية الأفراد والجماعات وتحسن من سلوكهم وممارستهم وتعمل على صقل شخصياتهم. إن قيمة تحريم أكل المال بالباطل تجعل الفرد يبحث عن العمل الحلال الذي يعتاش هو وأفراد أسرته من خلاله، وكذلك قيمة الشورى التي تنمي روح الأخوة والمحبة والتعاون الصادق بين أفراد المجتمع. وقيمة كافل اليتيم التي قال عنها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالوسطى والسبابة" وذلك للأهمية القصوى لهذه القيمة.

التوصيات:

- انطلاقاً من النتائج السابقة للدراسة، فإن الباحثين يقترحان التوصيات الآتية:
1. الاهتمام بقيم المجالات الإسلامية التي لم تحظ بتكرارات كافية، وكانت نسبة التفاوت بينها وبين قيم المجال الأخلاقي كبيرة وهي: قيم المجال الاجتماعي، والمجال التعبدية، والمجال العقدي، ومجال المعاملات.
 2. الابتعاد عن العشوائية في تضمين القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، من أجل تحقيق التوازن القيمي في المنهاج.
 3. تضمين كتب اللغة العربية القيم التي لم تحظ بتكرارات وكانت نسبتها (0.00%)، وهي قيم التوبة والاستغفار، التقوى، وتحريم أكل المال بالباطل، قول الحق وتجنب شهادة الزور وتحريم الاستغلال والاحتكار والشورى والإيثار وتجنب النفاق والرياء، العطف على الأيتام وإتباع الطريق السليم وتجنب الحسد.
 4. إجراء المزيد من البحوث والدراسات المشابهة للكتب التي لم تبحث وخصوصاً المناهج الحديثة.
 5. ضرورة تقويم وتطوير المقررات بشكل مستمر وإثرائها بالقيم الإسلامية القيمة من أجل تشرب الأجيال في سن مبكرة بالقيم الإسلامية .

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

المصادر والمراجع العربية:

1. القرآن الكريم
2. أبو العينين، علي خليل (1988). القيم الإسلامية والتربية، دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتمييزها، (ط 1)، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة، السعودية.
3. أبو شريعة، عبد الرحمن (1993). القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
4. بركات، احمد لطفي (1982). القيم والتربية، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
5. بوشامب، جورج (1987). نظرية المنهج. ترجمة ممدوح سليمان، ط (1)، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
6. الجمل، علي (1996). القيم ومناهج التاريخ الإسلامي، دراسة تربوية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
7. الحمداني، موفق، وخميس، يعقوب (1973). كتب القراءة العربية بالمرحلة الابتدائية، تحليل ونقد، بحث غير منشور، جامعة بغداد، العراق.
8. خطاطبه، عمر محمد (2001). مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية في الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
9. الخوالده، عدنان محمد مرشد (2003). القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
10. زاهر، ضياء (1986). القيم في العملية التربوية، (ط 2)، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
11. سعادة، وآخرون (1985). أساسيات تعليم الدراسات الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، مسقط، سلطنة عُمان .
12. سمعان، وهيب رشدي لبيب (1977). دراسات في المناهج، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

د. أديب حمادنه و أ. عمر المغيض

13. السوداني، عبد الملك إبراهيم (1990). تحليل المحتوى الثقافي في كتب القراءة والنصوص بالمرحلة الإعدادية باليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
14. السويدي، وضى علي (1992). القيم المتضمنة في أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي بدولة قطر، مجلة التربية، جامعة قطر، قطر ع(101).
15. شحاته، حسن (1987). القيمة التربوية في قصص الأطفال، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام 1985، القاهرة، 3-34.
16. الشريدة، هيام نجيب، و غرابية، مازن خليل (1994). القيم التربوية والوطنية والسياسية في منهاج اللغة العربية للصفين الأول والخامس الأساسيين، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن، 9 (2)، 147-169.
17. عاشور، راتب قاسم (1990). القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
18. الفرخان، اسحق، و مرعي، توفيق (1988). اتجاهات المعلمين نحو القيم الإسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها الإمام البيهقي، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، 15 (4)، 97-136.
19. فرحان، اسحق، و مرعي، توفيق و بلقيس، أحمد (1984). المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، (ط 1)، دار الفرقان، عمان، الأردن.
20. الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية (1991). منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي. (ط 1)، المطابع المركزية، عمان، الأردن.
21. الكيلاني، ماجد عرسان (1988). فلسفة التربية الإسلامية (ط 2)، مكتبة هادي، مكة المكرمة، السعودية.
22. مقدادي، محمد فخري (1997). دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بين الملحوظ والمتوقع، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 24 (1)، 59-70.
23. نعمانه، صالح أحمد (1997). مدى توافر القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية ومدى أهميتها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي

24. وزارة التربية والتعليم قانون التربية والتعليم (27) لسنة (1988). الكتاب السنوي ، رسالة المعلم. 30 (1، 2)، عمان، الأردن .

المراجع الأجنبية:

25. Abraham, Mel David, G (1985). **Values and social change in Britain London.** The Macmillian Press ltd.
26. Richard Dawson and Kenneth perwitt (1969) **Political Socialization,** Little Brown and Company : boston.
27. Robert Wessberg (1974) **Political Learning : Political choice and Democratic Citizenship, Englewood** cliffs, N.Y., Prentice Hall .
28. Smith,S.and P.De Shertanin :(1994) **values clarification , PhiDelta kappa.** 679-684
29. Sharp, pat-Tipton, Randy Wood. (1994). **Morals/Values: A review of Selected Third and Fifth Grade Reading and Social Studies Texts, Texas Reading Report,** 16(4).
30. Zobairy, A. (1994). **Multicultural Literature in the Primary Curriculum: A Survey of themes, Values and Goals. DAI, A 54 (8):** 2879.